



قصة كليب أغنية

هر الحجب

لفرقة ابن عربي

المشهد 1 : داخلي / غرفة / نهارا

أحمد جالس وسط غرفة مظلمة وقد أغلقت نافذتها تملأها ضوضاء الشارع، ويتسلل ضوء الشمس من ثقوب النافذة وتنعكس على وجه احمد الفائض كأبة، يرن هاتفه فيظهر عدد الاتصالات المتجاهلة 43 مكاملة وآخر رسالة من صديقه سعيد كتب فيها " أينك هل انت على ما يرام؟"
فيغلق الهاتف نهائيا ويضعه على الطاولة ثم ينظر بتمعن لكاتب بجانب الهاتف فيظهر عنوانه وقد كتب عليه " الرسالة الوجودية لمحيي الدين ابن عربي"

المشهد 2 : خارجي / صحراء قاحلة / نهارا

أحمد يمشي بخطوات متناقلة فوق كثبان رملية ضخمة يقف هنيهة لشرف ما تبقى في جعبته من الماء يعصرها في حلقة الجاف حتى آخر قطرة ثم ينظر للأفق اللامتناهي من الصحاري و يكمل طريقه...

المشهد 3+4+5 : خارجي / بئر / غروب الشمس / ليلا / شروق الشمس

يلمح أحمد بئرا من بعيد فيركض نحوه بلهفة بما تبقى فيه من قوة، يلقي نظرة بداخل البئر فإذا به جاف ينهار أحمد من الصدمة و يستلقي على الأرض وقد جحضت عيناه نحو السماء، يغطيه ظل رجل فإذا هو شيخ ذو لحية بيضاء طويلة يشع نورا و وقارا و يرتفق بعيرا للركوب و آخر للزاد. يسقيه و يطعمه و يدفعه بنار ... يجالسه طيلة الليل و يدلّه على طريق النور الذي يبحث عنه....
عند الشروق يعطيه الشيخ بعيرا و يحتفظ بآخر و يودعه و يراقب أحمد يواصل طريقه و قد تحسن قليلا.

المشهد 6 : خارجي / نهارا / الواحة

يصل أحمد على راحلته إلى واحة غناء قد جرت فيها المياه و اخضرت جنباتها فيقطعها و هو يتأمل جمالها الخلاب، يدعو بعض سكانها للضيافة فيعتذر و يكمل طريقه خارجها ...

المشهد 7 + 8 + 9: خارجي / الغروب / الليل / الشروق / قصر ايت حدو

يصل أحمد إلى القصر، يربط دابته و يدخل لساحة في مركزه قد اجتمعت في وسطه حلقة من الذاكرين و قد ملأوا الأجواء خشوعا، يقترب أحمد باحتشام منهم و يتخذ مقعده من المجموعة و هو يراقبهم عن كثب ثم يردد معهم رويدا رويدا حتا يغشاه الخشوع و يغوص في بحر الرحمت....
أحمد يغادر القصر و قد توهج وجهه نورا و فاض بهجة ...

المشهد 10 : خارجي / نهارا / الواحة

أحمد يتقاسم أطراف الحديث مع أهل الواحة على حصير و كلهم يستمعون له بإمعان

المشهد 11 : خارجي / نهارا / الصحراء

أحمد يشق طريق عودته فوق راحلته وهو على غير الذي أتى به بادئ الأمر